05 يونيو 2020

0346-20

**إلـى**

**السيدات والسادة**

**مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين**

**المديرات والمديرين الإقليميين**

**الموضوع:** في شأن مشروع النظام الداخلي النموذجي لمؤسسات التربية والتعليم العمومي، المتضمن لميثاق التلميذ(ة).

**سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛**

وبعد، فتنفيذا للتوجيهات والخطب الملكية السامية، الداعية إلى إرساء تعليم جيد يقوم على تفاعل التلميذات والتلاميذ وتنمية قدراتهم الذاتية وإتاحة الفرص أمامهم للإبداع والابتكار، فضلا عن تمكينهم من اكتساب المهارات والتشبع بقواعد التعايش مع الآخرين، مع الالتزام بقيم الحرية والمساواة واحترام التنوع والاختلاف، وإعمالا لأحكام الدستور المتضمن لمجموعة من المقتضيات التي تروم محاربة التميز، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتعزيز حق الطفل(ة) في الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة، واستحضارا للاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها المملكة المغربية أو انضمت إليها، ذات الصلة بالتربية والتكوين وحقوق الطفل والمرأة والإنسان بشكل عام، فضلا عن توصيات الرؤية الإستراتيجية للإصلاح 2015- 2030 التي تتوخى إرساء مدرسة مغربية قوامها الإنصاف وتكافؤ الفرص والجودة للجميع والارتقاء بالفرد والمجتمع؛

وتعزيزا للوظائف التي تضطلع بها المدرسة، والمتمثلة أساسا في التنشئة الاجتماعية على الثوابت الدينية والوطنية والمؤسساتية، والتربية على قيم المواطنة والانفتاح والاعتدال والتسامح والحوار وفضائل السلوك المدني، وتحقيق المساواة والجودة للجميع، ونشر المعرفة والإسهام في تطوير البحث والابتكار ودعم التميز والاستحقاق، وتطبيقا لأحكام القانون- الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، ولاسيما المادة 26 منه، عملت هذه الوزارة، وفق مقاربة تشاركية، على إعداد مشروع نظام داخلي نموذجي لمؤسسات التربية والتعليم العمومي، يتضمن "ميثاقا للتلميذ(ة)" يحدد حقوقه وواجباته، والذي يتعين عليه التقيد بمقتضياته.

ويهدف هذا المشروع إلى تحقيق مجموعة من الغايات والأهداف من أهمها:

- ✓ تنظيم الحياة الجماعية وضبط العلاقات بين الفاعلين التربويين داخل المؤسسة التعليمية؛
- ✓ إلزام الجميع بقواعد النظام والانضباط وإشاعة روح التعاون واحترام الغير وتكريس مبدأ التشاور والحوار؛
- ✓ تحصين المؤسسة التعليمية باعتبارها مرفقا عموميا تربويا وضبط علاقتها مع محيطها؛
- ✓ احترام الأنشطة التربوية والتعليمية للبرامج والمواقيت والتوجيهات التربوية الرسمية؛



وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

- ✓ تشـجيع ممارســة الأنشــطة الثقافية والاجتماعية والرياضــية والفنية والترفيهية وتطويرها، بهدف تنمية شخصية التلميذ(ة) وتدريبه(ها) على تحمل المسؤولية؛
- ✓ تخليق الحياة المدرسية وتعزيز احترام قواعد الأخلاق العامة وترسيخ المبادئ والسلوكيات والمواقف والقيم التي تستند إلى مرجعيات تربوية ودينية ووطنية وإنسانية؛
- ✓ تعزيز دور التلميذ(ة) في تدبيرالحياة المدرسية وجعله(ها) عنصرا فاعلا وفعالا في المؤسسة التعليمية ومحيطها؛
- ✓ توفير مناخ تربوي داعم للعلاقات والأدوار المنوطة بجميع الفاعلين التربويين.

وفي هذا الإطار، فقد تضمن هذا المشروع جردا لوظائف المؤسسة، وكذا "ميثاقا للتلميذ(ة)" يحدد حقوقه وواجباته، فضلا عن مقتضيات مرتبطة بحقوق وواجبات كل من أطر الإدارة التربوية وأطر هيئة التدريس، علاوة على حقوق وواجبات جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ، مع تحديدالإجراءات المتعلقة بالتقويم والتتبع الدراسي ومغادرة المؤسسة التعليمية، واقتراح مبادرات لتحفيز وتشجيع التلميذات والتلاميذ المبدعين(ات) والمبتكرين(ات) والمنضبطين(ات).

ولهذه الغاية، يشرفني أن أوافيكم رفقته، بمشروع النظام الداخلي النموذجي السالف الذكر، والمتضمن لميثاق التلميذ(ة)، قصد اعتماده انطلاقا من الدخول المدرسي المقبل 2020-2021، على أساس برمجة لقاءات وندوات مع الفاعلين التربويين وكل الشركاء للتعريف به وتقاسم مقتضياته، فضلا عن التداول فيه حضوريا أو عن بعد، في مرحلة أولى، على مستوى مجالس التدبير، وفي مرحلة ثانية، على مستوى المجالس الإدارية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وذلك استنادا إلى مقتضيات المادة 18 من المرسوم رقم 2.02.376 الصادر في 17 يوليو 2002 بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي، كما وقع تغييره وتتميمه.

وعليه، أدعوكم إلى نشر وتعميم هذا المشروع على جميع مؤسسات التربية والتعليم العمومي، باعتباره اللبنة الأولى لإرساء حكامة المؤسسة التعليمية والارتقاء بخدماتها، مع السهر، شخصيا، على تطبيق مقتضيات هذه المذكرة بما يلزم من دقة وعناية، حتى يتسنى بلوغ الأهداف المتوخاة منها، **والسلام.**

وزير التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي
سعيد أمزازي



وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05